

٤٥ - يَأْرِدُ (١)

ويقال : يَرِد ، وتفسير يارد : ضابط .

(١) ومعناه الضابط أبوه مهلائيل وأمه سمعة وكان وصياً لأبيه وقام بما قام أبائه وأجداده في أيام حياتهم ، وفي زمانه عملت الأصنام ورجع أولاد شيث عن التوحيد واختلطوا مع أولاد قابيل حيث وصل إليهم خبر ملاهيهم فتركوا سنة آبائهم فمشى إليهم مائة منهم ، فبلغ ذلك يرد فوعظهم ونهاهم فأبوا أن يتعظوا فنزلوا إلى ولد قابيل وتسرعت نساءم إليهم فأعجبهم ما رأوا منهن فأنهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب الخمر وأنواع الملاحى وبعد ذلك ما أثرت عليهم مواعظ يرد . وكان ابن مائة واثنين وستين سنة حيث تزوج بامرأة اسمها بركنا فولد له أخنوخ وهو إدريس ، وبقي إلى أن رفع ابنه إدريس وعمره حينئذ خمسمائة وسبع وعشرين عاماً ، وعاش بعد رفع ابنه أربعمائة وخمس وثلاثين عاماً وولد له بنون وبنات وتوفى وهو ابن تسعمائة واثنين وستين عاماً وذلك بعد وفاة آدم بأربعمائة واثنين وتسعين عاماً .